

التعليق على نهاية التدريب نظم غاية التقرير) صلاة الكسوفين (-

62

لبيب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد يقول العلامة شرف الدين العبدى رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوفين - 00:00:00

قال يسن ركعتان من كسوقي وللكسوف باللادب معروف. فليأت بالقيام مرتين كذا الرکوع في الا لاثنتين يطيل في قراءة الجميع نطيل في قراءة الجميع معه تطويره التسبیح كلما رکعت مخففا سجوده اذا سجد - 00:00:25

ورجعوا تطويله فليعتمدوا وفي كسوف الشمس من صلاها سر وسن جهر بالصلوة للقمر وحيث فاتت فيهما فلا قضى والخطبتان سنة كما مضى قال باب سرعة الخسوفية الخسوف هو التغير الحاصل للشمس - 00:00:51

والكسوف هو التغير الحاصل للقمر هذا هو الاشرار الاشهر ان الكسوف يطلق على الشمس فيقال كشف الشمس وان الخسوف يطلق عنها الامر سيقال اسد الغمر وقيل باب الكسوفين من باب التغريم - 00:01:20

بان الالغلب من حيث كثرة الانتفاع والشمس فانتفاع الانسان بالشمس اكثر فلذلك قال ايش باب الكسوفين وشرع لنا اذا حصل كسوف للشمس او خسوف للقمر ان نصلي وهذه الصناعية سنة مؤكدة - 00:01:47

تسن جماعته ولو صلاها المسلم منفردا بصحتنا فالجماعة ليست شرطا لها لا تقرر هذا فان صلاة الخسوف والخسوف سنة مؤكدة ولها ثلاث بيهيات الكيفية الاولى ان يصليها ركعتين مثل سنة الصبح - 00:02:19

تمام يعني صلي ركعتين بدون زيادة بالقيام وبدون تطوير مثل سنة الصورة الكيفية الثانية انه يصليها ركعتين بقيامين وركوعين لكن بدون تطوير لا يطيل. الكيفية الثالثة ان يصليها ركعتين بقيامين وركوعين لكن - 00:02:48

مع تطوير وهذه افضل الكيفيات وذلك انه يكبر الاحرام ثم يقرأ الفاتحة ثم يركع ثم يعتدل قائلا سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ثم يقرأ الفاتحة ثم يقرأ سورة - 00:03:19

ثم يركب ثم يعتدل قائلا سمع الله من حمده ربنا ولك الحمد ثم يسجد سجدين ثم يصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الاولى وايمان هذه كيفية اكمل اذا اعطاني - 00:03:45

فهنا الناظم رحمة الله تعالى قال يسن ركعتان للكسوف وقومه ركعتان فيه اشارة الى انه لا تجوز الزيادة على ركعتين لا تجوز الزيادة على ركعتين يسن ركعتان للكسوف وللكسوف بالاذى المعروف بالاذى اي بالكيفية - 00:04:03

المعروفة التي ذكرتها لكم الان وذكرت لكم ثلاثة كيفية الظلمة الكيفية الثالثة فشرحها قائلا فليأت بالقيام مرتين فليأتي بالقيام مرتين اي في كل ركعة كبروا يستفتح يتعوذ يقرأ الفاتحة ويقرأ - 00:04:29

ويستحب ان تكون السورة التي يقرأها هي سورة البقرة او قدرها ثم يرجع ويشبع تسبيحا طويلا نحو مئة تسبيحة ثم يعتدل فيقرأ الفاتحة وسورة آل عمران او بدرهم ثم يركب - 00:04:57

ويسبح ثمانين تسبيحة هذا في القيام الاول والثاني ثم في القيام الثالث يقرأ البقرة وسورة النساء او قدرها واضح ثم في القيام الرابع يقرأ الفاتحة البقرة. الفاتحة وسورة النساء او قدرها. الثالث - 00:05:31

وفي الرابط يقرأ الفاتحة وسورة المائدة او قدرها وفي الرکوع الاول يسبح قدر مائة تسبيحة في الرکوع الثاني

يسبح قدر ثمانين في الركوع الثالث يسبح قدر سبعين - 00:05:53

في الركوع الرابع يسبح قدر خمسين وبالسکوت كذلك على المعتمد للمعتمد ان السجود يستحب ان يطالع ان يطيل فيه المصلي كما يطيل فيه الركوع فتكون السجدة الاولى يستحب فيها مئة تسبیحة - 00:06:23

الطبقة الثانية يستحب فيها ثمانون تسبیحة الثالثة سبعون والرابعة خمسون والمائة لا طويلة وهنالك رأي اخر في المذهب يقول ان السکوت لا يستحب فيه الاطالة الاطالة تكون في القيام - 00:06:48

وفي الركوع فقط وهذا هو معتمده الامام الرافعي ان السجود لا يستحب في تضليله فلا يدار شهود عند الامام الرافعي لكن المعتمد عند الامام النووي تبعاً لابن الصلاح ان السجود يستحب اطالته كما قلت لك - 00:07:12

وهو اشار الى فقالت فليأت بالقيام مرتين فذا الركوب. اي كذا الركوع مرتان تمام في كلا الشنتين يطيل في قراءة الجميع مع تأويله التسبیح كلما ركعت تسعة تطويبه التسبیح كلما رکع. اذا اشار الى طول القيام - 00:07:32

واذا اقول التسبیح في الركوع مخففاً سجوده اذا سجد اما السجود فقال لا يستحب فيه الاطالة بل يخفف السجود. هذا معتمد من؟ معتمد الامام الرافعي وهو الذي جرى عليه صاحب الاصل صاحب ابي شجاع - 00:08:02

يمني بشجاع يطيل القيامة والركوع دون السجود لكن هذا على خلاف معتمد عند الامام النووي. ولذلك قال هنا ورجحوا تطويله فلبيؤتمن. تطويل ماذا اذا كم اركان نطيل بها؟ تطويل في القيام - 00:08:26

بالركوع وبالسجود على معتمد الامام النووي بقية الاركان الاعتدال والجلوس بين السجدين والتشهد هذه تخففها هذه الاركان الاخرى تخففها. واضح مخففاً سجوده اذا سجد. ورجحوا تطويله فليعتمد. ثم خاف وفي كسوف الشمس من صلی اسر - 00:08:48

وسن جهر في الصلاة للخمر مذهب الشافعية ان صلاة الكسوف صلاة سرية لانها صلاة النهارية. والاصل في صلوات النهار الاسراء واضح ولهم دليل على ذلك من السنة وهو حديث ابن عباس - 00:09:21

ان الشمس لما كسفت في عهد النبي صلی الله عليه وسلم قال فقرأ قدر سورة البقرة ادرى قالوا لو جهة لم يقل ابن عباس قدر سورة البقرة واضح لما قال قبل سورة البقرة دل على انه - 00:09:51

اسر جاء في حديث اخر عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلی الله عليه وسلم عندما صلی الكسوف جاهر بالقراءة هذا صريح ولذلك قال بعض الفقهاء خارج المذهب - 00:10:13

اما صلاة الكسوف يجهر فيها المتبعون تمام واجابوا عن حديث ابن عباس بان ابن عباس كان صغيراً. فلعله جاء متاخراً خلف الناس فلم يسمع قراءة النبي صلی الله عليه واله وسلم - 00:10:33

فلذلك قال قدر سورة البقرة وهما قال هنا وفي كسوف الشمس من صلی عسر وسن جهر في الصلاة للقمر. لأن صلاة او كسوف ليلية والجعر في صلاة الخسوف فيما احفظ بالاجماع - 00:10:52

يعني ايش في خلاف؟ ان صلاة خسوف القمر تكون جهراً. وعلى كل حال الجهر والاصرار سنة. فلو فلو اسر في صلاتنا جهريه او جهر في صلاة جسرية الامر واسع اي من حيث صحة الصلاة. تمام؟ ثم قال - 00:11:15

وحيث فاتت فيهما فلاحظ اي اذا فاتت صلاة الخسوف او فاتت صلاة الخسوف والفواد يحصل بماور منها الانجلاء. ايش معنى الانجلاء؟ يعني ذهاب التغير. اذا ذهب التغير من شمس او ذهب التغير من القمر فحينئذ ماذا نقول؟ نقول حينئذ انتهى وقت الصلاة. هل تقضى - 00:11:39

لا بانها من ذوات الاسباب وذوات الاسباب اذا فاتت لا تبطل بخلاف ذوات الاوقاف اذا فاتت فانها تبطل قالوا وحيث فاتت فيهما فلا قضى وخطبتان سنة كما مضى اي وتستحب - 00:12:09

خطبتان بعد صلاة الكسوف او صلاة الخسوف كان النبي صلی الله عليه وسلم بعد ان صلی خطب وكانت كسوف وكان كسوف الشمس في عهد النبي صلی الله عليه وسلم في نفس اليوم الذي مات فيه ابنه ابراهيم - 00:12:33

رضي الله عنه فخطب النبي صلی الله عليه وسلم وقال ايتها الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا ينكسفان ولا ينكسفان

بموت احد ولا بخير. فاذا رأيتم شيئاً من ذلك فافزعوا الى الصلاة - [00:12:53](#)
وامرهم بالصدقة ووعظ وقال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا ولخرجتم من الصحراء تجأرون اي بالبكاء واضح وذكر
اشياء عليه الصلاة والسلام فهذا الاحاديث تدل على ان الخطبة - [00:13:13](#)
بعد صلاة الكسوف وبعد صلاة الخسوف مستحبة وهم خطبتان خطوة واحدة هما خطبتان لا خطبة واحد واستحباب الخطبتين بعد
صلاة الكسوف وصلاة الكسوف هذا من مفردات المذهب الشافعي فقيه في المذاهب يقول لا تستحب - [00:13:36](#)
ان اذا وجدت حاجة وجد داع للخطبة احتاج الامام ان ينبه الناس على بعض الاشياء يستحب لها اذا لا يوجد موطاً بين الخطبة
فلا تستحب. لكن عند الشافعية الخطوتان بعد صلاة الكسوف والخسوف راتبتان - [00:13:59](#)
راتب نعم نكتفي بهذا القدر والله اعلم وصل اللهم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -
[00:14:19](#)